

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

في حكم آخر المؤكد .

أعلم أن هنا أصليين يُسْتثنى من كل منهما مسألة : .

الأصل الأول : أن آخرَ المؤكَّد يُفْتَحُ تقول ( لِتَضْرِبَنَّ ) و ( أَضْرِبَنَّ ) ويستثنى [ من ذلك ] أن يكون مُسْنَدًا إلى ضمير ذي لِيَيْنِ فإنه يحرك آخره حينئذ بحركة تجانس ذلك اللين كما نشرحه .

والأصل الثاني : أن ذلك اللَّيْنُ يجب حذفه إن كان ياء أو واوًا تقول ( أَضْرِبَنَّ ) و ( أَضْرِبَنَّ ) و ( أَضْرِبَنَّ ) بضم الباء و ( أَضْرِبَنَّ ) بكسرها والأصل اضْرِبُونَ و اضْرِبِينَ ثم حُذِفَت الواو والياء للإلتقاء الساكنين .

ويستثنى من ذلك أن يكون آخر الفعل ألفًا ك ( ) فإنك تحذف آخر الفعل وتثبت الواو مضمومة والياء مكسورة فتقول ( يَا قَوْمِ أَخْشُونَنَّ ) و ( يَا هِنْدُ أَخْشَيْنَنَّ ) ( ) فإن أسند هذا الفعل إلى غير الواو والياء لم تحذف آخره بل تقلبه ياء فتقول ( لِيَاخْشَيْنَنَّ زَيْدٌ ) و ( لَتَاخْشَيْنَنَّ يَا زَيْدُ ) و ( لَتَاخْشَيْنَنَّ يَا هِنْدَاتِ ) .

فصل .

: تنفرد النون الخفيفة بأربعة أحكام :

أحدُها : أنها لا تقع بعد الألف نحو ( قَوْمًا ) و ( اقْعُدَا ) لئلا يلتقي ساكنان وعن يونس والكوفيين إجازته ثم صرَّحَ الفارسي في الحجة بأن يونس يُدِقُّ النونَ ساكنةً ونَطَّأَ رَ ذلك بقراءة نافع ( وَمَحْيَايَ ) وذكر الناظم أنه يكسُرُ النونَ وحمل على ذلك قراءة بعضهم ( فَدَمَّ رَانَهِمْ )